جامعة بريطانية تكشف تراجعاً في فعالية اللقاحات أمام المتحور "دلتا"

كشفت دراسة أجرتها جامعة "أكسفورد" البريطانية، واستندت إلى أكثر من ثلاثة ملايين مسحة من الأنف أو الحلق في أنحاء بريطانيا، أن الحماية التي يوفرها أكثر لقاحين استخداما للوقاية من سلالة دلتا المتحورة من فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19)، والسائدة حاليا، تضعُف في غضون ثلاثة أشهر.

وأوضحت الدراسة أيضا أن أولئك الذين أصيبوا، بعد حصولهم على جرعتي لقاح "فايزر" أو "أسترازينيكا"، قد يشكلون خطرا على الآخرين، أكبر مما كان عليه الحال في سلالات الفيروس السابقة.

ووجدت الدراسة أنه بعد مرور 90 يوما على الجرعة الثانية للقاحي فايزر أو أسترازينيكا، فإن كفاءة الأول في منع الإصابة تراجعت 75%، والثاني 61%.

ولكن من جهتها قالت أستاذة الإحصاءات الطبية في أكسفورد والمسؤولة عن إعداد الدراسة، سارة ووكر: "لا يزال كلا اللقاحين، بعد جرعتين، يعملان بشكل جيد حقا في مواجهة دلتا".

ولم يحدد الباحثون مدى تراجع الحماية بمرور الوقت، لكنهم أشاروا إلى أن كفاءة اللقاحين اللذين خضعا للدراسة ستتقارب بعد مرور ما بين أربع إلى خمسة أشهر بعد الجرعة الثانية.

ومن ناحية أخرى ولتسليط الضوء على زيادة خطر العدوى من سلالة دلتا، أظهرت الدراسة أيضا أن أولئك الذين يصابون بالعدوى، على الرغم من حصولهم على تطعيم كامل، يميلون لأن يكون لديهم حمل فيروسي مماثل للمصابين من غير الحاصلين على اللقاح، وهو تراجع واضح عن الوضع عندما كانت سلالة "ألفا" لا تزال سائدة في بريطانيا.